

## الباب الثالث

### منهجية البحث

#### أ. نوع البحث ومدخله

نوع البحث هو البحث الميداني، أي البحث عن تعليم القراءة للمرحلة المتوسطة الإسلامية في الصف الثالث بمعهد منبع العلوم الإسلامي بمنطقة بنجر كاليمنتان الجنوبية. البحث الميداني هو أنشطة بحثية تنفذ في بيئات مجتمعية معينة، سواء المؤسسات أو المنظمات المجتمعية والمؤسسات الحكومية، من خلال زيارة الأسر والشركات وغيرها من الأماكن. إلى جانب ذلك، يمكن إجراء البحوث على الكائنات الطبيعية. يتم جمع البيانات مباشرة عن طريق المقابلة والملاحظة.<sup>١٢٠</sup>

#### ب. تصميم البحث

هذا البحث مصمم بالتخطيط الوصفي، والتصميم الوصفي هو التصميم بحيث يصف المتغير في حالة حقيقية.<sup>١٢١</sup> والبحث الوصفي هو دراسة وصفية، وفي الدراسة الوصفية شرحت الباحثة عما وقع في المجال أو الميدان البحثي شرحا مفصلا. بعد أن جمعت البيانات وصنفتها بحيث النوع والصفة أو الحال. وفي النهاية تتم شرح البيانات أو الخلاصة في النهاية،<sup>١٢٢</sup> واستخدمت الباحثة هذا التصميم لتبحث عن تعليم القراءة للمرحلة المتوسطة الإسلامية في الصف الثالث بمعهد منبع العلوم الإسلامي للبنات بمنطقة بنجر كاليمنتان الجنوبية.

<sup>١٢٠</sup> Mahmud, "Metode Penelitian Pendidikan" (CV Pustaka setia 2011), 31.

<sup>١٢١</sup> Moh. Aini, "Metodologi Penelitian Bahasa Arab", (Bintang Sejahtera, 2016), 71.

<sup>١٢٢</sup> Suharsimi Arikunto, "Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik", (Rineka Cipta,

2010), 3-4.

### ج. ذاتي البحث وموضوعه

أما ذات هذا البحث، فتتمثل في مدير مدرسة الثانوية المتوسطة بمعهد منبع العلوم، ومعلمة اللغة العربية، وطالبات الصف الثالث من المرحلة المتوسطة اللاتي يشاركن في عملية تعليم القراءة في هذا المعهد، وذلك بوصفهم أطرافاً رئيسة في العملية التعليمية التي تشكل مجال الدراسة.

وأما موضوع هذا البحث، فيتمثل في دراسة تنفيذ تعليم القراءة للمرحلة المتوسطة في الصف الثالث بمعهد منبع العلوم الإسلامي للبنات بمنطقة بنجر كاليمنتان الجنوبية، بما يشمل تحليل ممارسات التعليم داخل الفصل وتقييمها. ويهدف هذا البحث إلى الكشف عن واقع تعليم القراءة في البيئة المعهدية، وبيان مدى فاعليته في تنمية مهارات القراءة لدى الطالبات، من خلال تناول جوانب التنفيذ والتقييم في إطار تحليلي منهجي.

### د. البيانات ومصادرها

#### ١. البيانات

البيانات التي تحتاج في هذا البحث هي نوعان، هما:

(أ) البيانات الأساسية

أما البيانات الأساسية في هذا البحث فهي:

(١) تنفيذ تعليم القراءة للمرحلة المتوسطة في الصف الثالث بمعهد منبع العلوم

الإسلامي للبنات بمنطقة بنجر كاليمنتان الجنوبية.

(٢) تقييم تعليم القراءة للمرحلة المتوسطة في الصف الثالث بمعهد منبع العلوم

الإسلامي للبنات بمنطقة بنجر كاليمنتان الجنوبية.

### ب) البيانات الثانوية (الداعمة)

البيانات الثانوية هي البيانات عن خلفية موقع البحث التي تشمل على لمحة تاريخية لتأسيس معهد منبع العلوم الإسلامي، وأحوال الطلبة وأحوال المدرسين وأحوال الموظفين وأحوال الأجهزة في هذا المعهد.

### ٢. مصادر البيانات

للحصول على البيانات المحتاجة إليها:

أ) المخبرون، هم رئيس المدرسة والموظف الإداري بمعهد منبع العلوم الإسلامي للبنات بمنطقة بنجر كاليمنتان الجنوبية.

ب) الوثيقة، من الكتب والوثائق عن المعهد، للحصول على البيانات في التعليم اللغة العربية هناك، التي تستطيع أن تكمل المعلومات الواردة في هذا البحث.

### هـ. اساليب جمع البيانات

طريقة جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث كما يلي:

#### ١. الملاحظة

استخدمت الباحثة الملاحظة للوقوف على علمية التعليم بين المدرس والطلبة في الفصل مباشرة وحالات الالات المدرسية وحالات الطلبة.

#### ٢. المقابلة

استخدمت الباحثة المقابلة لجميع البيانات المتعلقة بحالة تدريس اللغة العربية في معهد منبع العلوم الإسلامي للبنات بمنطقة بنجر كاليمنتان الجنوبية، وموقف مدرسة اللغة العربية عن تدريس القراءة في هذا المعهد.

#### ٣. التوثيق

والتوثيق أسلوب يستخدم فيها الباحثة لجمع البيانات من مصادرها الغير البشرية. وتكون هذا المصدر على الوثائق الورقية والصور الفوتوغرافية والتسجيلات الصوتية عن خلفية المدرسين والطلبة، في تخطيط وتنفيذ وتقويم التعليم وتاريخه.

## و. تقنيات تحليل البيانات

تقنيات تحليل البيانات في هذا البحث كما يلي:

### ١. تنيقص البيانات

وهو عملية تلخيص الأشياء الرئيسية واختيارها وتركيزها إلى الأمور المهمة التي تتعلق بموضوع البحث حتى يسهل البحث لجمع البيانات عن تعليم القراءة بمعهد منبع العلوم الإسلامي بمنطقة بنجر كاليمنتان الجنوبية.

### ٢. عرض البيانات

وهي عملية تنظيم البيانات في صورة وصفية أو تحليلية، بما يسهم في تسهيل فهمها واستيعابها. ويتم عرض البيانات في هذا البحث من خلال سرد وصفي منظم، مع ربطها بالإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة. كما تسعى الباحثة في هذه المرحلة إلى إبراز العلاقات بين عناصر البيانات، بما يسهم في تكوين صورة شاملة وواضحة عن واقع تعليم القراءة بمعهد منبع العلوم الإسلامي للبنات بمنطقة بنجر كاليمنتان الجنوبية.<sup>١٢٣</sup>

<sup>١٢٣</sup> Matthew B. Miles, A. Michael Huberman, "Qualitative Data Analysis: An Expanded

Sorcebook", (Sage Publications, 1994), 31-33

## ٣. أخذ الاستنباط والتحقيق

يقصد بالاستنباط عملية استنتاج المعاني والدلالات اعتمادا على البيانات المتوفرة، في حين يشير التحقيق إلى التثبت من صحة هذه النتائج ومدى انسجامها مع الواقع.

وفي هذا البحث، تم إجراء الاستنباط من خلال تحليل البيانات المرتبطة بتنفيذ تعليم القراءة وتقويمه، وذلك عبر الربط بين نتائج المقابلة والملاحظة والوثائق، وصولا إلى فهم شامل للظاهرة المدروسة. أما التحقيق، فقد تم من خلال توظيف أسلوب التثليث، وذلك بمقارنة البيانات المستمدة من مصادر متعددة، كالمعلمة والطالبات، بهدف التأكد من دقة النتائج وتعزيز موثوقيتها.<sup>١٢٤</sup>

## ز. تقنيات صحة البيانات

تعد المصدقية (Credibility) من المعايير الأساسية في البحث النوعي، حيث تهدف إلى التحقق من مدى دعم التفسيرات والاستنتاجات بالبيانات والأدلة الميدانية التي تم جمعها. كما ترتبط المصدقية بصحة الإجراءات المنهجية المتبعة، بحيث يمكن الوثوق في نتائج البحث واعتبارها تمثيلا صادقا للواقع المدروس.<sup>١٢٥</sup> ولتحقيق المصدقية، يستخدم الباحث مجموعة من تقنيات التحقق من صحة البيانات، من أبرزها: إطالة مدة البحث، وزيادة دقة الملاحظة، وإجراء التثليث، وتحليل

Matthew B. Miles, A. Michael huberman, *Qualitative Data Analysis: An Expanded*<sup>١٢٤</sup>

*Sorcebook*, (California: Sage Publication, 1994), 275-286

Jhon W. Creswell, "Research Design: Qualitative, Quantitative, And Mixed Methods"<sup>١٢٥</sup>

*Approaches*" (Sage Publications, 2014), 201.

الحالات السلبية، واستخدام المراجع، إضافة إلى التحقق من صحة المعلومات.<sup>١٢٦</sup> وفي هذا البحث، اعتمدت الباحثة على أسلوب التثليث بوصفه التقنية الرئيسة لضمان صحة البيانات.

ويعد التثليث من أهم التقنيات في منهج البحث النوعي، إذ يسهم في تعزيز دقة البيانات وموثوقيتها، كما يساعد على تعميق تحليلها.<sup>١٢٧</sup> وبما يتناسب مع موضوع هذا البحث حول تعليم القراءة للمرحلة المتوسطة في الصف الثالث بمعهد منبع العلوم الإسلامي للبنات بمنطقة بنجر كاليمنتان الجنوبية، فإن أساليب التحقق من صحة البيانات تشمل استخدام التثليث بين المنهج ومصادر البيانات، وذلك على النحو الآتي:

#### ١. التثليث المنهج (Triangulation Method)

تم تطبيق هذا النوع من التثليث من خلال استخدام أكثر من أداة في جمع البيانات، وهي المقابلة، والملاحظة، والوثائق. حيث قامت الباحثة بإجراء مقابلات مع المعلمة للحصول على معلومات حول كيفية تنفيذ تعليم القراءة، ثم تم التحقق من هذه البيانات من خلال الملاحظة المباشرة داخل الفصل لمتابعة سير عملية التعليم. كما تم دعم هذه البيانات بالوثائق، مثل الكتاب المدرسي المستخدم في تدريس اللغة العربية، وذلك للتأكد من توافق البيانات وتكاملها.

#### ٢. تثليث مصادر البيانات (Triangulation Of Data Sources)

Sugiyono, "Metode Penelitian Kualitatif, Kuantitative, Dan R&D", (Alfabeta, 2019),<sup>١٢٦</sup>

Lexy J. Moleong, "Metodologi Penelitian Kualitatif" (Remaja Rosdakarya, 2018), 230.<sup>١٢٧</sup>

تم تطبيق هذا النوع من التثليث من خلال مقارنة البيانات المستمدة من مصادر متعددة، مثل في المعلمة والطالبات، وذلك بهدف التحقق من مدى اتساق المعلومات وتكاملها. وقد أظهر هذا التوافق بين المصادر المختلفة مستوى عالياً من مصداقية البيانات.

وبناء على ذلك، فإن توظيف هذين النوعين من التثليث يساهم في التحقق من صحة البيانات من زوايا متعددة، كما يعزز من موثوقية نتائج البحث، مما يجعلها أكثر دقة وقابلية للاعتماد في تفسير الظاهرة المدروسة.